

المغرب في ذكر بلاد إفريقيا والمغرب
وهو جزء من كتاب

المسالك والممالك

تأليف

أبي عبيد البكري

الترقي سنة ٤٨٧ هـ

يطلب من مكتبة المشيبيغداد

وغربيه ويفابل من بر الاندلس مرسى مديرية بينهما خمسة
 بحار ونصب وكانت لمدينة شرشال ميني ارتدم وبيها رباطات
 يجتمع اليها في كل عام خلف كثير ويليه جبل سنوه وله مرسى
 يسمى البطل وهو غير مسكون يكن غربيه وله ماء يسير ويفابل
 من عدوة الاندلس جبل فرون بينهما خمسة بحار ونصب ثم
 مرسى هور ثم الى انب الفناطر وهناك اثار فناطر فائمة ثم الى مرسى
 الدبان ويليه مرسى جنايية وله جزيرة وهناك مدينة للاول غير
 مسكونة لها نهر يريف في البحر ويفابل من بر الاندلس مرسى
 دانية وبينهما ست بحار ويليه مرسى للجزاير وتعرب بجزاير بني
 مرغتي وقد تقدم ذكر مدينتها وهو مرسى مامون مشتي
 بين جزيرة سطيلة من الشرف الى الغرب وبين البحر والمري عين
 عذبة ويفابل من بر الاندلس مرسى بنشكلة بينهما ست بحار
 وبلى هذا المرسى من المراسى المشهورة مرسى الدجاج وهو صيبي
 غير مامون ويفابل من جزيرة الاندلس جزيرة ميورفة ثم مرسى
 مدينة بجاية ازية اهلة عامرة باهل الاندلس بشرفيها نهر كبير
 تدخله السعن بحملة وهو مرسى مامون مشتي قد خرج عن
 محاذة جزيرة الاندلس ثم مرسى بونة مرسى مامون ومرسى بجاية
 هو ساحل فلعة ابي طويل وعلى هذا المرسى في تلك الجبال فبايل
 كتامة وهي شيعة يكرمون من مال الى مذاهيهم ويبرون من واف
 اعتقادهم وجزيرة جوبة قبل مرسى بجاية ثم يلى مرسى بجاية
 مرسى سبيبة وعلى مرسى سبيبة في جبال كتامة عين الاوقات معروف
 اذا كانت اوقات الصلوات جرى الماء فيه فاذا خرجت الاوقات
 فلص وانقطع ومن هذا المرسى تدخل السعن الى جزاير العافية
 ثم مرسى جيكل فيه اثار للاول وهو معمور اليوم وعلى هذه

المواقع كلها من جبال كتامة معادن النحاس ومنها يحمل الى ابريقية وغيرها وبهذا الجبل حجر الازرود الطيب ومن هذا المرسى الى مرسى الزيتون وقد تقدمت صعبته وهذا المرسى اول حد للجبال التي تعرب بجبال الرجن وهو جبل عظيم خارج في البحر يقابل جزيرة سردانية وهو كثير الثمار والانهار يسكنه فبايل من كتامة وغيرها وفيه مزارع كثيرة ومراع مربعة ومنه يحمل عمود للخرط الى ابريقية وما والاها وفيه اسوان كثيرة ومراس منها مرسى الخراطين ومرسى الشجرة وفي اخره مرسى الغل ومنه تسير الى مرسى استنورة وهو مرسى مدينة تاسفدة وهي مدينة اولية فديمة فيها اثار لدول عجيبة ثم منه الى مرسى الروم وهو مشتى مامون الى جزيرة عمر الى مرسى تكوش مرسى مامون فيه فرى كثيرة يتصل به جبل كثير الباكهة والخير ثم الى راس الحمراء ثم الى مرسى ابن الالبيري ثم الى مرسى الخروبة ثم الى مرسى منيع وهو مرسى بونة وبغربه بئر النثرة المذكورة وهي بئر منقورة في صخرة من عمل الدول على ضفة البحر اذا ارتج البحر وصل اليها ومن مرسى بونة تخرج الشواني غازية الى بلاد الروم وجزيرة سردانية وكرسفة وما والاها ثم مدينة مرسى الخرز ثم مرسى طبرفة وبلى طبرفة من المراسي المشهورة مرسى فرطاجنة وبينهما من المراسي الصغار مرسى ابن ابي خليفة فبالته جزيرة الاخوين ثم مرسى الروم ثم مرسى الغبة هو مرسى بنزرت وعلى مغربة منه جزيرة فملارية منها يقطع فواطع الطير من الاندلس وغيرها الى بلاد الروم وهناك ترتقب سكون الرج لطيرانها فتستعل على اوطانها ثم مرسى راس الجبل وهو مشتى مامون ثم مرسى الثانية ثم رباط فصم ابى الصفر وقبالته جزاير الكرات التي فتل فيها زيادة الله عمومته واخوته ثم مرسى رباط فصم المجامين